

264028 - حكم وضع المعلم مذكرة تشتمل على المنهج وبيعها للطلاب ومنعهم من نسخها من زملائهم.

السؤال

بعض المدرسين يقوم بكتابة ملزمة أو مؤلف يشتمل على المنهج الذي يقوم بتدريسه، ويعرضه للبيع ويحرج على الطلاب نسخه لطلاب آخرين كي يلجئهم لشرائه، فهل يجوز ما يقوم به المعلم؟ وهل للطلاب أن ينسخ نسخة واحدة له لا على وجه التجارة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبدالرحمن البراك فأفاد بأنه:

إذا قام المعلم بعمله في شرح المنهج على الوجه المطلوب، ثم قام بهذا التأليف بشكل مستقل لا علاقة له بعمله الأصلي وعرضه للبيع فإن الأصل فيه الإباحة؛ لأن ما يأخذه ثمنا في مقابل عمله المستقل في التأليف كالذي يأخذه مقابل عمله في التعليم.

أما تصوير الطالب نسخة من طالب آخر فيأخذ حكم حقوق الطبع إذا كان الطبع على وجه التجارة فلا يجوز، لما فيه من إضرار بصاحب الحق الأصلي، أما مجرد نسخة واحدة للاستعمال الشخصي فلا بأس بها. انتهى

وللاستزادة عن حقوق الطبع ينظر السؤال رقم: (237588).

والله أعلم.